"العربية" تحصل على وثيقة سورية موجهة لمجلس الأمن

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 31 مارس 2012 م

المشاهدات : 4052

حصلت قناة "العربية" حصرياً، اليوم السبت، على الرسالة التي بعث بها المندوب السوري الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، أمس الجمعة، إلى رئيس مجلس الأمن الدولي حول الخسائر البشرية في سوريا، جراء ما زعمت أنه "أعمال المجموعات الإرهابية المسلحة" منذ اندلاع الأحداث وحتى منتصف مارس/آذار 2011، وبلغت 6143 قتيلا. وكانت الأمم المتحدة أعلنت عن مقتل أكثر من 9 آلاف.

وتشير الرسالة إلى أن عدد القتلى المدنيين 3211، وقتلى الشرطة 478، والجيش وقوات الأمن 2088، والضحايا من الأطفال 56، وقتلى الاغتيال المباشر 106، بإجمالي 6143 قتيلاً.

وأفادت أن عدد المخطوفين من مدنيين وجنود وضباط شرطة بلغ 1560 شخصاً، من بينهم 931 مفقودا.

وطلب المندوب السوري في رسالته من رئيس مجلس الأمن اعتبار الخطاب وثيقة رسمية وتوزيعه على أعضاء مجلس الأمن.

دوي رصاص في دمشق:

وميدانياً، أفاد مجلس قيادة الثورة السورية أن إطلاق نار كثيفاً سُمع ليلاً في ساحة العباسيين وسط دمشق. وإلى ذلك، أعلن ضباط وعسكريون في ريف إدلب انشقاقهم وتشكيل ما سمي "لواء درع الثورة"، بحسب تقرير لقناة "العربية" اليوم السبت.

وذكر اتحاد تنسيقيات الثورة أن انفجاراً استهدف أمس الجمعة مقر أمن الدولة في دير الزور. وكانت لجان التنسيق المحلية أفادت بوقوع 55 قتيلاً في سوريا الجمعة.

ومن ناحية أخرى، وصلت تعزيزات أمنية إلى حاجز جوبر في دمشق بما يزيد على 200 جندي من الفرقة الرابعة.

أوغلو يحذر الأسد:

وسياسياً وعشية مؤتمر أصدقاء سوريا المقرر غداً الأحد في اسطنبول، قال وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، إن المؤتمر سيرفع مستوى الاعتراف بالمجلس الوطني السوري، مضيفاً في حديث لجريدة "الشرق الأوسط" أن المؤتمر مطالب باتخاذ خطوات عملية متقدمة لدعم الشعب السوري.

وفي حديث آخر له، حذر أوغلو، الرئيس الأسد من استمرار أعمال القتل، وقال إن على النظام السوري أن يأخذ خطة المبعوث الدولي لسوريا، كوفي عنان، بجدية كاملة، وأن يبادر إلى تطبيقها على أرض الواقع بشكل عاجل ليتفادى أي تدابير دولية صارمة بحقه.

وأكد وزير الخارجية التركي أن المجتمع الدولي ومجلس الأمن لم يوجها رسالة صارمة للنظام السوري حتى الآن، وأضاف أن نظام الأسد فهم استخدام روسيا والصين حقَّ النقض على أن بإمكانه الاستمرار في منهج القمع والعنف.

المصادر: